

نورا جمال

حماقة

جاء في المأثور: قال ابو الحسن: قالت خيرة بنت ضمرة القشيرية، امرأة المهلب، للمهلب: إذا انصرفت من الجمعة فأحب ان تمر بأهلي.
قال لها: إن أخاك أحمق ! قال: فاني أحب ان تفعل ! فجاء وأخوها جالس وعنده جماعة فلم يوسع له، فجلس المهلب ناحية تم اقبل عليه فقال له: ما فعل ابن عمك فلان ؟
قال: حاضر. فقال أرسل إليه. ففعل ، فلما نظر اليه غير مرفوع المجلس قال: يا ابن اللخنا، المهلب جالس ناحية وأنت جالس في صدر المجلس ؟ وواتيه. فتركه وانصرف، فقالت له خيرة: أمررت بأهلي ؟ قال: نعم، وتركت أخاك الاحمق يضرب!

فذ الحكمة من ...

قيل ان علي ابن اسحاق بن يحيى بن معاذ. كان اول ما عرف من جنونه انه قال: أرى الخطأ قد كثر في الدنيا، والدنيا كلها في جوف الفلك، وإنما نؤتى منه، وقد تخلص وتخرم وتزائل، فاعتراه وساحتل في الصعود اليه، فان نجرته وزندجته وسويته، انقلب هذا الخطأ الى الصواب.
❖ وجلس مع بعض متعاقلي العسكر، وجاءهم اللخاس بجوار فقال: ليس نحن في تقويم الابدان، إنما في تقويم الأعضاء، ثمن أنف هذه خمسة وعشرون دينار، وثمن أذنيها ثمانية عشر، وثمن عينيهما ستة وسبعون، وثمن رأسها بلاشء من حواسها مائة دينار ! فقال له صاحبه المتعاقل : ها هنا باب ادخل في الحكمة من هذا ! كان ينبغي لقدم هذه ان تكون لساق تلك، واصابع تلك ان تكون لقدم هذه، وكان ينبغي لشفتي تيك ان تكون لثم تيك، وان تكون جاجبا تيك لجبين هذه ! فسمي مقوم الأعضاء.

اليوم الاخير من فعاليات مهرجان العراق الدولي للفيلم القصير

ينتهي هذا اليوم عرض افلام مهرجات العراق الدولي للفيلم القصير في سينما الفانوس السحري في المنصور والذي اقيم للفترة من 24 / ولغاية 29 / 9 وتعد مؤسسة المدى احدى الجهات الراعية له اذ تقدم اليوم الخميس الافلام الروائية والوثائقية وافلام الرسوم المتحركة الصينية في الجدول:

الخميس 2005 / 9 / 29

ت	اسم الفيلم	المخرج	الوقت
1	مجرد / روائي	شركت أمين كوركي	18:00
2	حاجز سردا / وثائقي	قاسم عبد	30:00
3	كوشيت / روائي	شهاب احمد	9:00
4	سيرتات كارتون / رسوم متحركة	ليث الجمالي	8:00
5	نقها تحلف / وثائقي	فكري ب. باروشي	18:00
6	خفلات بغداد / وثائقي	عيسى عبد	25:00
7	حور الاديان / وثائقي	فريق حمل	14:00

ت	اسم الفيلم	المخرج	الوقت
1	شاهد علي الحرب / وثائقي	ديورا شيفر	29:00
2	بلم اجنلا / وثائقي	بيد كورمان ديس ديون	22:00
3	ثلاث مرات غسيل / روائي	يلسونة سولانس	8:00
4	المخيرة الليلية / روائي	كاميلا هندريكس	15:00
5	بثوليا وسنا / روائي	كارل ميتر	8:00
6	ليدي ظهري في وجهي / روائي	تلمس كولومستر	23:00

حفل الختام وتوزيع الجوائز

استذكار أول كاريكاتير عراقي

نوري ثابت يمتطي طوب ابو خزامة

بغداد- علي ابراهيم الدليمي
في مثل هذا اليوم من عام 1921، نشرت جريدة (حيزبون) البغدادية الفكاهية على صدر صفحاتها الأولى، ال صورة بريشة الرسام عبد الجبار محمود.

وقد انتقد هذه الصورة التهجمية حالة الانضالات الأمني الحاصل يومذاك التي كادت تويد بحياة نوري ثابت نفسه صاحب جريدة (حيزبون)، حيث اظهرت نوري ثابت بملايس الفرسان الأوربيين، وهو يمتطي المدفع الفلكلوري (طوب ابو خزامة) المعروف لدى البغداديين، حاملا بيده قلما طويلا كسلاح الرمح القديم، وقد التفت بوجهه البنا بابتسامة ساخرة وهو يعلق عن محاولة اغتياله تلك من خلال حوار يضم سؤال وجواب بلهجة عامية كتبت تحت الصورة كما يلي: شنو هاي حيزبون، أشوفك راكب على طوب ابو خزامة، تريد تصوير مثل سلطان مراد ؟، فيرد حيزبون: لا مولانا لكن ما دام ابصن اوتيل انضرب ست رصاصات، فمنا وغادي قررت بعد ما اركب بعريانة أو سيارة، بل اخذت هذا الطب من وزارة الدفاع حتى اتجول عليه.. هم المسألة اقتصادية لان معلوم حضرتمك هنا يلهم التراب يصير بارود ويلهم الحجار يصير دان أي (قنابل) اريد رجال الي يتجدم.

وكان المرحوم (نوري ثابت) قد تعرض قبل ان يصدر جريدته بايام قليلة، وبينما كان يجلس في (اوتيل ما شاء الله) الواقع في محلة الحيدر خانة في شارع الرشيد الى محاولة اغتيال من قبل شخص اطلق عليه الرصاص فإخطأه.. ثم فر هاربا.
ورغم ان فن الكاريكاتير اكتسب شرعيته وقد استخدم الكاريكاتير في الصحافة كسلاح نقدي وتوجيهي مهم، يهاجم، يوعظ، يستنفر، يمرض، يعزي، يستهزيء... الخ، متمتعا بدورا جماهيريا وشعبيا كبيرا في استلهام ومعالجة وطرح الموضوعات الساخنة على الساحة بشكل ملحوظ.

الان هذا الفن الرفيع والخطير لم يدخل صحافة العراق، إلا من خلال بعض رسوم الصحف والمجلات الواردة الى البلد في العقد الثالث من القرن الماضي.. ولعدم وجود متخصصين برسم الكاريكاتير، فقد كانت تتم تقليد وتحويل هذه الرسومات (الأجنبية) بطريقة ما... وه بالتاكيد لا تحمل في ثناياها روحية فنان، أو انها تنتسب بهوية خاصة.. إلا ان أول كاريكاتير مميز بمعناه الفكري والتنفيدي والذي كان اللبنة الأولى لصرح الكاريكاتير العراقي فيما بعد هو الرسم الذي نوهته عنه سلفا والذي نشر يوم 19/9/1931.

وقد دبت (الموتيفات) الصحفية البسيطة والمقتبسة تأخذ حيزها المتواضع هنا وهناك في الصحف الأخرى حينذاك على انها (كاريكاتيرات) ... ومع بداية تعددت



بين قوسين



كانت طريقته في مطالعة الكتب هي ان يخصص كل اسبوع مجموعة معينة تضم الرواية والمجموعة الشعرية والدراسة الناقدة والكتاب السياسي أو الاجتماعي أو الفلسفي ويخرجها من المكتبة فيضعها على طاولته ولا ينتهي الاسبوع الا ويكون قد طالع تلك الكتب كلها ليبدأ باختيار مجموعة جديدة.. دأب على هذه العادة منذ ان دله شقيقه الأكبر على طريق المكتبة المنزلية وطاف به اسواق الكتب ليضيف الي عاداته عادة أخرى هي زيارة تلك الأسواق اسبوعيا لشراء ما يمكنه شراءه من الكتب ولم يكن يعود الى المنزل الا وقد تأبط بعضها منها.. مع تعاقب السنين، صار يختزل جزءا من المبلغ المخصص لشراء الكتب لينفقه على أسرته وكلما ارتفع مؤشر الطلبات المنزلية نقصت كتبه كتابا يخر حتى كف عن شراء الكتب رغم انه لم يكف عن عادة الطواف في اسواقها ولنه على سبيل "الفرجة".

كان يشعر بالرضى عن نفسه حين يدرك ما قدمته له القراءة من قدرة على التأمل والاطلاع على حياة وخبرات الآخرين التي صاغوها في مؤلفات ... بعد سنوات من اللهاث، لاحظ ان مكتبته صار يعلوها غبار لا تنفع فرشاة التنظيف في إزاحته وادهشه ان يرى عناكب تنسج اعشاشا جديدة بين الكتب وأخرى استقرت فيها منذ زمن ، لاسيما وانه كان يرفض رفضا قاطعا ان تعبت زوجته البسيطة بمحتويات مكتبته لانه كان يرتبها حسب تصنيف يستمتع كل مرة باعادة صياغته وازافة مفردات جديدة اليه ..

تنكر ما قال له عباس العقاد ذات يوم من ان القراءة توفر مساحة للعيش أكثر من حياته المحددة المحددة بعمر معين، وكيف كان يحبذ « نيق » المرء الكتاب الواحد ثلاث مرات بدلا من ان يقرأ ثلاثة كتب، كلاً منها مرة واحدة لان قراءة الكتاب نفسه أكثر من مرة تكشف الكثير من الخبايا والاسرار التي يحتشد بها هذا الكتاب أو ذاك اولتي قد لا ينتبه اليها القارئ في القراءة الأولى.

لاحظ بعدها انه لم يقرأ مؤخرآ أي كتاب لا ثلاث مرات ولا حتى مرة واحدة منذ بدأ يلهث وراء لقمة عيش يصعب تحصيلها يوما بعد يوم. وادرك انه فقد مساحة العيش الاضافية التي توفرها المطالعة لانه فقد الإحساس بحياته التي يعيشها أصلا ..

مساحة للعيش

عدوية الهلالي

Adawya2002@yahoo.com

بورتريه

بلال باهر.. خطوات أولى لكنهار اسخة



بغداد/المدى

برغم خطواته الأولى، إلا ان بلال باهر، يحاول ان يجسد الفن السومري القديم، ويمنحه بعدا جديدا، عبر رؤى متباينة مع سواه من النحاتين. ووفر له اشتراكه في المعرض السنوي الأول لعهد الفنون الجميلة، اثناء دراسته فيه الفرصة المناسبة لإطلاق مواهبه، والبروز بين زملائه طلاب المعهد.

يقول بلال: كنت احب النحت منذ الطفولة، وكان ولعي بالطين ولعا كبيرا، إذ عملت منه الوجوه والاشكال الهندسية.. ويضيف: احب الفن السومري القديم، لعشوري بان اتمثالي يمتد إلى هذا العصر. إذا فان بلال باهر يواصل النحت بشكل متواصل، ويحاول تأسيس بصمة خاصة، في كل عمل يقوم به. فهو مغرم بنحت الوجوه ومنحها بعدا جماليا، يتناسب وعمره الفني القصير، إلا انه مفعم بالأمل في تقديم شيء يكون بمستوى طموحه. وهناك لوحات أخرى تتداخل فيها الوجوه، على هيئة اتحاد. وهو يحث خطواته الأولى في عالم النحت، فإنه (بلال باهر) لا يتوقف عند حد معين، من أجل الاتيان بعمل يعكس مستوى الطموح والأمل لديه.

رسوماته الساخرة استحسان وتعاطف جميع ابناء الشعب العراقي من شماله الى جنوبه، فقد كان يرسم بروحية صادقة وانسجام متكامل مع ما يرسمه بتقاليد وبيئة وامثال واغانى الفلكلور العراقي... وقد ظل يرسم منذ نهاية الاربعينيات حتى وفاته عام 1999 الا ان طابع ومميزات سخريته الرسومة لها نكهة خاصة، فقد كان بحق مدرسة اصيلة للكاريكاتير العراقي.

وما بين فترة منتصف الستينيات والسبعينيات، برزت نخبة جديدة من رسامي الكاريكاتير الشباب (المتخصصين)، وهم يحملون افكارا واعية ورغبة جامحة بتجسيد واستلهام الواقع الاجتماعي مل له رؤيته الخاصة في عملية الترجمة الموضوعية، ووكل لديه اسلوبه الفني الذي يميزه عن الآخرين، حيث الاختزال في الخطوط والمثعة في المشاهدة، وقد اثبتت رسوماتهم حضورها الجماهيري الفاعل ونستطيع ان نطلق عليهم الرعيل الثاني وهم عامر رشاد وعادل شنتاف ويسام فرج وضياء الحجار وفؤاد حسون ومؤيد نعمة ورائد نوري وعبد الرحيم ياسر ونزار سليم وموسى الخمسيني...

ومع بداية الثمانينيات، برزت مجموعة أخرى من رسامي الكاريكاتير يحملون السمة المميزة بهذا الفن ويمتحنون بمواهب فنية وفكرية حادقة ومنهم: خضير الحميري، عبد الكريم سعدون وعباس فاضل وشيرين الراوي وحمودي عذاب وعلي الدليمي وكفاح محمود وعبد الحسن وعلي المندلاوي وناصر ثامر واحمد الربيعي وآخرون.

ولم يقتصر فن الكاريكاتير في العراق على الصحافة فقط، بل كانت له معارضة المتخصصة الشاملة على قاعات العرض التشكيلية وعلى الهواء الطلق.. فضلا عن المشاركات الدولية وحصد على جوائز متقدمة في المحافل العالمية لفن الكاريكاتير.



الملك فيصل الثاني مع نوري السعيد والوصي عبد الاله صفا ارشيف الرميعة امانة عبد العزيز



كمبيوتر و انترنت

الاتصال بالارقام غير المشغولة للوصول للانترنت

اذا كان مزودي الإنترنت يمتلكون مجموعة من أرقام الهاتف يمكن الوصول الى الإنترنت ، بالتزويد التلقائي اذا كان احدهما مشغول.
اذهب الى اتصالات شبكة الإتصال وهناك اضغط على الزر الأيمن للفأرة على اختصار الإتصال و من القائمة التي تظهر اختر خصائص في النافذة الجديدة في قسم عام و مقابل رقم الهاتف تجد بدائل اضغط عليه و في النافذة الجديدة أدخل جميع أرقام الهاتف للمزود وهكذا سيتم الإتصال تلقائيا بالرقم التالي إذا كان الرقم السابق مشغولا .